قلت لان هذه الضماير كجزء من الكلمة ويسكن ما قبلها ولدلالة
على ذلك فلو حرك لزال الغرض ولان الادغام محوج
الى تحرك الثاني وهو موقوف على الادغام لئلا تتوالى
الحركات الاربع فيلزم الدور وفيه نظر اذ تحرك الثاني
لا يتوقف على الادغام بل على اسكان الاول وهو جزء الادغام
لا نفسه وانما قال على فعل الواحد لان الادغام واجب في
فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل الواحد المخاطبة
كامرو ويمتنع في فعل جماعة النساء فالجائز في فعل الواحد
غائبا كان او مخاطبا او متكلما وكذا في فعل الواحدة
الغائبة ولفظ المص لا يشعر بذلك اذ لا يندرج في الواحد
الواحدة والاصح ان يقال او فعل الشخص الواحد ذكرا
كان او مونثا لانه يندرج فيه فعل الواحدة المخاطبة
والادغام فيه واجب لا جائز اللهم الا ان يقال قد علم

قد علم حكمه فهو في حكم المستثنى ولا يخلو اعني نعت فهذا
المضارع المجزوم لا يخلو من ان يكون مكسور العين او مفتوحه
او مضمومه فان كان مكسور العين كيفر اي يهرب او مفتوحه
كيعض الشيء وبعض عليه اي يأخذه باسنانه فيجوز الفتح و
الكسر مع الادغام وفكه فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام
وفتحها اما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر كما مر
الكسر والسكون بين التاخي لان الجزم قد جعل عوضا
عن الجر اعني في الافعال فكذا جعل الكسر عوضا من السكون
عند تعذر السكون واما الفتح فلكونه اخف ولك ان تقول
الكسر في نحو لم يفر لمتابعة العين وكذا الفتح في لم يعض وتقول
لم يفرر ولم يعضض بفك الادغام كما هو لغة الحجازيين
وهكذا احكم يقشعر ويحمر ويحمار تقول لم يقشعر ولم يحمر
ولم يحمار بكسر اللام وفتحها كما مر ولم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحمارر بفك

Copyright © King Saud University